لان عور وصيد ليس كذلك بل الاصوب ان يقول معتل العين المقلوبة الفا قوله ومثل
باب اختير الى آخره اي مثل بنا ما لم يسم فاعله من الماضي المعتل العين من الثلاثي بنا ما
لم يسم فاعله من باب اختير وانقيد في انه يجوز فيه ثلث لغات يجوز باب استخير واقيم
اما الاول فلان اصل اختير وانقيد اختير وانقود فان بُيِعَ وقُوِدَ مثل بيع وقول
في وقوع الضمة على الفاء ووقوع الكسرة بعدها على الواو والياء فجاز فيه ما جاز في بيع
وقيل واما الثاني فلان اصل استخير واقيم هو استخير واقوم وهما ايضا مثل
بيع وقول في وقوع الضمة على الفاء والكسرة بعدها على الياء والواو فلم يلزم ان يجوز
فيه ما جاز في مثل بيع وقيل قوله وان كان مضارعا الى آخره اي ان كان الفعل
الذي يراد ان يبنى منه ما لم يسم فاعله مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره ليتميز
عن بناء الفاعل ولم يجوز الاقتصار على احدهما لان الاختصار على فتح ما قبل الآخر
لم يبعد في مثل يعلم وعلى الضم في مثل الخروج تقول في يضرب يُضرب قوله ومعتل
العين ينقلب الفا اي ان كان المضارع الذي يبنى منه ما لم يسم فاعله معتل العين
ينقلب عينه الفا واوا كان او ياء تقول في يقول ويبيع يقال ويباع لان اصلهما يُقْوَل
ويُبْيَع نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها فكانتا في موضع الحركة مع انفتاح ما قبلهما
فقلبتا الفا فصارا يباع ويقال قوله المتعدي وغير المتعدي الفعل اما متعد
واما غير متعد لانه اما ان يتوقف فهمه على متعلق او لا يتوقف والاول هو المتعدي
نحو ضرب فان فهمه يتوقف على شي يتعلق به ضرب الضارب والثاني غير المتعدي
نحو قعد فان فهمه لا يتوقف على شي يتعلق به قعود القاعد وغير المتعدي يصير متعديا
باحد ثلثه اشيا وهي الهمزة نحو اذهبت زيدا وتضعيف العين نحو فرحت زيدا وحرف الجر

نحو ذهبت بزيد قوله والمتعدي يكون الى واحد اي والمتعدي يتعدى الى مفعول واحد
نحو ضرب زيد عمرا والى اثنين لاقتضا معناه اياهما وهو على ضربين احدهما ان لا يكون
المفعول الثاني فيه عبارة عن الاول ويجوز الاقتصار على احدهما كاعطى وكسى نحو اعطيت
زيدا درهما وكسوت زيدا جبة والثاني ان يكون المفعول الثاني فيه عبارة عن الاول
ولا يجوز الاقتصار على احدهما كعلم نحو علمت زيدا فاضلا ويتعدى الى ثلثه مفاعيل
كاعلم واري وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث الا ان اعلم واري يتعديان الى ثلثه
مفاعيل بالاصالة بلا خلاف فان علم متعد الى مفعولين فاذا دخل عليه الهمزة تعدى الى
ثلثه بالاصالة بلا خلاف فان علم متعد الى مفعولين فاذا دخل عليه الهمزة تعدى
الى ثلثه لزيادة الهمزة للفعل معنى تصيير مفعول فاذا قلنا اعلمت زيدا عمروا
جاهلا كان معناه صيرت زيدا ذا علم بان عمروا جاهل وكذلك اري واما البواقي
فمتعديه بنفسها الى واحد والى الآخر بواسطة حرف الجر تقول انبأتك عن زيد وقد يحذف
حرف الجر لكنها لما كانت بمعنى الاعلام اجريت مجراه في تعديتها الى ثلثه مفاعيل قوله
وهذه مفعولها الاول الى آخره اي هذه الافعال المتعديه الى ثلثه مفاعيل حكم مفعولها
الاول كمفعولي اعطيت يعني انه يجوز ان يذكره منفردا من غير ذكر للمفعولين الاخيرين ويجوز
ان يذكر مع ذكر المفعولين الاخرين كما انه يجوز ان يذكر المفعول الاول لاعطيت منفردا عن الثاني
ويجوز ان يذكر مع ذكر الثاني قوله والثاني والثالث الى آخره اي حكم مفعولي هذه
الافعال الثاني والثالث كحكم مفعولي علمت يعني انه لا يجوز ترك مفعوليها الثاني والثالث معا
ولا يقتصر على احدهما كما لا يقتصر على احد مفعولي علمت لان مفعولي هذه الافعال الثاني
والثالث هما مفعولا باب علمت على الحقيقة تقول اعلمت زيدا عمروا خير الناس واعلمت زيدا عمرا

Copyright © King Saud University